

تقييم موقع حورس للأطفال

عاطف القطان بن محمد قطان

قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

amgattan@yahoo.com

مستخلص

دراسة تقييمية لموقع حورس للأطفال ، تبدأ الدراسة بوصف عام وشامل للموقع من حيث مكوناته وأقسامه الرئيسية ، ثم تبدأ في تقييم الموقع وفقاً لستة معايير هي : المسئولية ، المجال ، المحتوى ، الدقة ، التصميم الفني، الرسومات والوسائط المتعددة ، وفي النهاية تعرض الدراسة ملخص النتائج التي توصلت إليها.

الاستشهاد المرجعي

- عاطف القطان بن محمد قطان. تقييم موقع حورس للأطفال . - Cybrarians Journal . - ع 4 (مارس 2005) . - تاريخ الاطلاع . - متاح في : <أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية>

مقدمة

إن انتشار شبكة الإنترنت بين الأوساط المتعلمة من طلاب وطالبات بغرض الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها باختلاف أنواعها ، فمنهم من يبحث عن المتعة البريئة ومنهم من يبحث عن المتعة والإثارة ومن مهن من يبحث عن أغراض وجوانب علمية بحثية. حيث إن الشبكة أصبحت تجمع بين جميع هذه الطبقات وفي أماكن مختلفة على مستوى أنحاء العالم.

ونظر لما تتمتع به الشبكة من إتاحة المعلومات للمستفيد في سرعة وسهولة ويسر فأصبح الإقبال على استخدام الشبكة كبير وأيضاً كمية المعلومات التي أصبحت تحتويها الشبكة كبيرة وبلا حدود . فمن هنا كان لزاماً على المكتبات والجهات التي تقدم خدمات معلوماتية للمستفيدين إن تقوم بعملية الفلترة والانتقاء للفئات التي تخدمهم أو تقدم إليهم الخدمات من خلال المكتبات ومراكز المعلومات ولاسيما وان من بين هذه الفئات أطفال ومراهقين يحتاجون إلى توجيه صحيح في الاستخدام والتعريف بما ينفعهم من مواقع ومعلومات على شبكة الإنترنت. لذلك فقد بدأت كثير من المكتبات في وضع معايير يمكن استخدامها في عملية الفلترة وتقييم المواقع المتخصصة للأطفال أو الاعتماد على معايير تم وضعها من قبل هيئات علمية.

موقع حورس للأطفال

تأسس موقع حورس عام 1997م وقد قام المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج بإعداده. وقد أعد هذه الموقع لجمعية الرعاية المتكاملة. تهدف هذه الجمعية إلى نشر الوعي الثقافي للطفل في مصر والخروج بالتعليم والثقافة من إطار وجدران المدرسة إلى آفاق الأفكار والمعلومات الواسعة.

مكونات موقع حورس Horus

تتكون الصفحة الرئيسية لموقع حورس الخاص بالأطفال على ما يلي:

- عبارة ترحيبية تضمنت " مرحبا بكم في مقر حورس الصغير".
- صورة لحورس الصغير.
- إمكانية الإطلاع على محتويات الموقع بأحد اللغتين العربية أو الإنجليزية، وذلك من خلال النقر على اللغة المطلوبة
- كلمة السيدة سوزان مبارك.
- بيان باسم الجهة المسئولة عن الإنشاء للموقع. مع تاريخ الإنشاء.
- الجهة التي أعدت من أجلها الموقع.
- في أعلى يسار الصفحة توجد أيقونات تتعلق بـ :
- ♣ كروت الكترونية يمكن للمتصفح استعراضها واستخدامها للمراسلة.
- ♣ اتصل بنا استمارة بها معلومات عن الموقع والعنوان الخاص بالجهة المسؤولة عنه ورقم الهاتف والفاكس ومربع يمكن لكتابة رسالة أو استفسار أو من أجل الاقتراحات.

♣ خريطة للموقع عبارة عن محتويات الموقع.

♣ الصفحة الرئيسية حيث تمكن المتصفح الرجوع إلى الصفحة الرئيسية في أي وقت.

- محتويات الموقع في شكل أيقونات دائرية في أعلى الصفحة تشتمل على :

♣ الأيقونة الأولى/ سميت هذه الأيقونة "نبذة عن حورس" تحتوي هذه الصفحة على معلومات ترحيبية وتعريف بالأجزاء التي يتكون منها موقع حورس، كذلك تعريف المتصفح بان هذا الموقع هو أول موقع مصري يتم إعداده وتصميمه من اجل أطفال العالم. كذلك تتضمن هذه الصفحة على إرشاد وتوجيه المتصفح بكيفية القيام بجولة داخل الموقع وذلك عن طريق النقر على احد هذه الأزرار الملونة. كما احتوت هذه الصفحة على معلومات في شكل أيقونات تتمثل في الأتي:

الأولى: تحتوي على كلمة السيدة سوزان.

الثانية: تقدم ابرز الجوائز التي حاز عليها الموقع.

الثالثة: تقدم تغطية إعلامية لكل ما كتب عن الموقع باللغة العربية والإنجليزية.

● الأيقونة الثانية/ تحتوي هذه الصفحة والتي أطلق عليها مسمى "مصر الحاضر" خريطة لدولة مصر العربية، صور شخصية للرئيس الحالي / الرئيس حسني مبارك والسيدة حرمه/ السيدة سوزان مبارك، كذلك تضمنت هذه الصفحة على معلومات جغرافية عن دولة مصر العربية وعن نوعية الحكم القائم بالدولة ، كما تحتوي هذه الصفحة على معلومات عن مجلس الشعب بالنسبة لعددهم وكيفية اختيارهم، كذلك تقدم هذه الصفحة معلومات شخصية مختصرة عن رئيس الدولة وأيضا السيدة حرمه، سيدة مصر الأولى. وقد احتوت هذه الصفحة على أربعة أيقونات كلا واحد منها له محتوياته الخاصة:

الأولى: "مقتطفات" عن الدولة مثل:

- اسم عاصمة الدولة.

- العملة المصرية.

- عدد المحافظات.

- عدد السكان.

- مساحة الدولة.

- اللغة الرسمية للدولة، وأكثر اللغات الأجنبية استخداماً.

الثانية: تحتوي هذه الصفحة على معلومات مختصرة عن "الاقتصاد المصري"، كما تضمنت معلومات بسيطة عن أكثر القطاعات ازدهار من الناحية مثل:

- السياحة، الصناعة، الزراعة، البنية الأساسية.

الثالثة: تتضمن هذه الأيقونة على معلومات عن "الثقافة"، بمصر حيث اشتملت على معلومات عن تاريخ الفن المصري القديم ومكانته، وأشهر الفنانين والأدباء والشعراء الذين ولدتهم مصر، كذلك تطرقت إلى بعض المعلومات عن تاريخ صناعة السينما المصرية، والموسيقى العربية الأصيلة كما أوردت بعض أسماء أشهر الفنانين مثل أم كلثوم وغيرها ... كما تحتوي على معلومات عن بعض الشخصيات المشهورة في شتى المجالات بالمجتمع المصري .

الرابعة: تقدم هذه الصفحة معلومات عن "الأعياد والأجازات الرسمية" في مصر لجميع الفئات المقيمة داخل مصر، وذلك في شكل جدول مستخدمة فيه الألوان لتعريف وتصنيف كل فئة على حدة. وقد اطلقت عليها: **الرمز اللوني الإسلامي - قبطي - وطني - فرعونى**.

● **الأيقونة الثالثة/** يقدم موقع حورس من خلال هذه الصفحة "أين تذهب" معلومات عن أماكن شيقة وممتعة يمكن للأطفال الذهاب إليها أو زيارتها للترفيه. وقد أدرجت هذه الأماكن تحت أيقونات يمكن للطفل النقر عليها لمعرفة ما هي أهم الأماكن التي يمكن زيارتها أو الذهاب إليها مثل: مسارح ، ومتاحف، وحدائق الترفيهية، منتزهات، مكتبات. وهذه الأيقونات هي:

الأولى: تحتوي هذه الأيقونة على أماكن النزهة ويدخل تحتها الأسماء التالية :

- المسارح .

- المتاحف .

- حدائق ترفيهية.

- منتزهات .

الثانية: أما الأيقونة الثانية فأنها تحتوي على خارطة للاماكن السياحية والمعدة للنزهة، حيث يمكن للمتصفح اختيار المنطقة التي يريد عمل جولة فيها وذلك من خلال النقر على المنطقة الموجودة على الخارطة.

علما فانه لا توجد غير منطقتين داخل الخارطة يمكن للأطفال الإطلاع عليها.

● **الأيقونة الرابعة/** تحتوي هذه الصفحة والتي سميت "تاريخ مصر" على معلومات تاريخية عن دولة مصر وحضارتها والتي تعتبر من أقدم الحضارات حيث تضمنت أربعة أيقونات كل واحد منها يمثل حضارة معينة تقدم معلومات عن تاريخ معين مثل :

الأولى : عن التاريخ الفرعوني .

الثانية: عن التاريخ الإغريقي - الروماني .

الثالثة: عن التاريخ القبطي .

الرابعة: عن التاريخ الإسلامي .

. الأيقونة الخامسة/ احتوت هذه الصفة "ركن الترفيه" على معلومات مسلية وممتعة حيث جمعت الكثير من الألعاب والألغاز المسلية. حيث تضمنت هذه الصفحة خمسة أيقونات كل واحدة منها تحمل موضوع معين وهي كالتالي:

الأولى/ تتضمن هذه الأيقونة "لون" على صور يمكن للمتصفح من الأطفال أن ينمي هواياته وذلك باختيار أي شكل من الأشكال التي اتاحها الموقع والتي يرغب تلوينها. علما بان صورة حورس متاحة ضمن الصور المتاحة للتلوين بحجم كبير لمن أراد التلوين.

الثانية/ تتضمن هذه الأيقونة "ألعاب" على مجموعة متنوعة من الألعاب يمكن للمتصفح من الأطفال اختيارها واللعب بها.

الثالثة/ تتضمن هذه الأيقونة "قصص" على مجموعة من قصص الأطفال حيث يمكن للمتصفح من الأطفال استعراضها بسهولة. إلا انه يعاب عليها أنها صامتة والصور فيها غير متحركة أي تفقد عامل الإثارة والتشويق عند الأطفال مقارنة بمواقع أطفال أجنبية أخرى.

الرابعة/ احتوت هذه الأيقونة "وصفات" لبعض الأطباق الرئيسية وكذلك السلطات، وبعض الحلويات الشرقية، والشوربة.

الخامسة/ احتوت هذه الأيقونة "اختبر نفسك" منوعات مثل الفوازير، وسؤال وإجابة، وحول العالم، ومسابقة، علما بان الثلاثة الاختيارات الأولى متوفرة باللغة الإنجليزية، عدا الرابعة فإنها متوفرة باللغة العربية.

. الأيقونة السادسة/ تعتبر هذه الأيقونة "نادي حورس" هي آخر أيقونة من قائمة الأيقونات حيث تحتوي على اختيارات متنوعة في شكل أيقونات تتضمن التالي:

الأولى/ تتضمن "أصدقاء حورس" وهي عبارة عن مجموعة حيوانات يمكن النقر على أي واحد من الصور والتعرف عليه من خلال معلومات مختصرة تقدمها هذه الصفحة. علما بان المعلومات المقدمة باللغة الإنجليزية

الثانية/ تحتوي على "المتحف العالمي للطفل" وهي عبارة عن مجموعة من القصائد ،
والقصص، واللوحات. باللغة الإنجليزية.

الثالثة/ تحتوي "تعلم الإنجليزية" على طريقة تعلم الحروف الإنجليزية أو العربية وذلك
من خلال إعطاء أمثلة لكل حروف سواء عربي أو إنجليزي مع طريقة النطق لكل حرف
قراءة وليس صوتاً.

الرابعة/ تتضمن "دفتر الزوار" على معلومات شخصية يقوم كل متصفح لهذا الموقع
بتقديم معلومات عنه

مع العلم عند اختيار هذه الأيقونة "نادي حورس" تتحول اللغة إلى الإنجليزية وجميع ما
تحتويه هذه الأيقونة من معلومات باللغة الإنجليزية

تقييم موقع حورس باستخدام بعض من المعايير المطبقة في تقييم مواقع الأطفال

أولاً : معايير المسؤولية: من خلال الصفحة الرئيسية

- يتبين إن الجهة المسؤولة عن إنشاء هذا الموقع حورس هو/ المركز الإقليمي لتكنولوجيا
المعلومات وهندسة البرامج في عام 1997م
- صمم موقع حورس لجمعية الرعاية المتكاملة.
- لا توجد معلومات شارحة أو توضيحية عن الجهات المسؤولة عن هذه الموقع من حيث
النشاطات والاهتمامات والتوجهات الموضوعية.
- لا يحتوي الموقع على معلومات تدل المتصفح على إذا ما سبق للجهة التي قامت بإنشاء
المركز بإنشاء مواقع للأطفال سابقة تدل على الخبرة والكفاءة للجهة المصممة للموقع.
- لا يوجد نص أو مقدمة توضح للمتصفحين في هذا الموقع الفئات الموجه إليها هذا العمل أو
حتى الفئات العمرية. كما لا توجد في هذا الموقع معلومات تدل على الأهداف التي قام من أجلها
هذا الموقع ، بالإضافة إلى عدم توفر دلالات موضوعية تغطي أو تدل على الجانب الموضوعي
للموقع.
- لم يقدم المصمم للموقع تعريف لشخصية حورس والتي يمكن إن تكون معروفة لبعض
الأطفال أما البعض الأخرى فتعتبر هذه الشخصية غير واضحة وخاصة للأطفال من خارج
جمهورية مصر العربية. بالإضافة إن الموقع ليس محصور لاستخدام الأطفال في جمهورية
مصر بل هو متاح على شبكة عالمية تستدعي إعطاء نبذة تعريفية عن هذه الشخصية.

ثانياً : معايير المجال

يمكن للمتصفح إن يتعرف على المجال الموضوعي لأي موقع من خلال الروابط الفائقة والوصلات الداخلية والخارجية التي يوفرها للباحث أو المتصفح للموقع إلا إن هذا الموقع لا توجد أو لم يتيح وصلات مباشرة خارجية تدل على المجال الموضوعي وحتى بالنسبة للوصلات الداخلية فهي ليست كافية في تعريف المتصفح بالمجال الموضوعي لموقع حورس، ودلالة على هذا تنوع الموضوعات التي تحتويها الصفحة الرئيسية للموقع ومحتوى الصفحات الأخرى. كما إن هناك عناصر لم يوفرها أو يتيحها موقع حورس للزوار وهي استخدام تقنيات الصور الكرتونية المتحركة يصحبها أشكال صوتية لبعض الشخصيات أو الآلات والتي لا يكاد أي موقع أطفال متاح على الشبكية من توفيرها أو إتاحتها للمستخدمين لمثل هذه المواقع والتي يمكن استخدامها في التعبير عن عناصر مثل:

* مقدمة عن الموقع.

- الهدف من إنشاء الموقع.
- تعريف بمحتويات الموقع.
- جذب الأطفال في الرجوع إلى الموقع مرة أخرى.
- الوصلات أو الروابط الفائقة سواء الداخلية أو الخارجية.

ثالثاً : المحتوى

كما ذكرنا في بداية الحديث بان الموقع لا يتيح أي معلومات تعبر عن المقدمة في أي شكل من الأشكال سواء المصورة أو المسموعة أو النصية تساعد الأطفال على التعرف على هوية الموقع. رغم إن عنوان الموقع قصير ويمكن تذكره بسهولة إلا انه لا يدل على انه موقع خاص بالأطفال من واقع العنوان. عدم استخدام التقنيات الصوتية في هذا الموقع قلل من شأنه كموقع للأطفال ولاسيما إن الجميع مؤمن بالتأثيرات الصوتية والمصورة على الأطفال.

رابعاً : الدقة

يشتمل الموقع على تاريخ الإنشاء فقط حيث لا يقدم الموقع أي معلومات تاريخية تشير على إن هناك مراجعة أو تحديث أو متابعة من الجهة المشرفة على الموقع ومثل هذه المعلومات يفترض إن تكون متاحة في الصفحة الرئيسية للموقع للإعلام المتصفح بذلك وحتى يتعرف على حجم المتابعة والاهتمام من الجهة المشرفة ومدى حرصها على تطوير الموقع في تقديم خدمة أفضل. لكن يتبين لمن يقوم بزيارة الموقع والتصفح فيه بشكل أعمق والدخول إلى بعض الوصلات

الداخلية إن هناك متابعة يمكن إن تكون غير مباشرة أو لم يهتم المسئولين على الموقع بتقديم مثل هذه المعلومات (تاريخ التحديث والتجديد أو انه سوف يتم التحديث قريباً وما إلى ذلك) بشكل رسمي ولكن من خلال بعض الموضوعات أو المعلومات المعروضة يتبين لنا إن هناك تحديث للمعلومات مثال على ذلك ما ورد أو في مضمون صفحة "أين تذهب". لم يتيح الموقع للأطفال المستخدمين لموقع حورس إمكانية نسخ أو نقل معلومات وذلك بتوفير بعض الروابط أو الوصلات التي تمكنهم عند استخدامهم لها من عمل أي من هذه الوظائف. ومن الملاحظ على موقع حورس لم يقدم ما يكفي أو يتيح ما يشد انتباه الطفل أو يحفزه في الزيارة مرات أخرى للموقع كما هو حاصل في المواقع الأخرى للأطفال.

خامساً : التصميم الفني للموقع

هناك بعض الأخطاء اللغوية أو بعض العبارة التي لم يوفق القائمين على إنشاء الموقع في استخدامها والتي يمكن إن تكون غير مناسبة وكان الأفضل استبدالها بعبارة شائعة الاستخدام مثل "مقر ومقرات" والأحسن استخدام "موقع أو مواقع" موجودة في الصفحة الخاصة بتقديم "نبذة عن حورس" أيضا بعض العبارات يشعر القاري أو المتصفح لهذا الموقع انه مبالغ فيها أو قدمت بأسلوب ركيك مثال " هذا هو أول مقر مصري يتم إعداده وتصميمه خصيصاً من اجل أطفال العالم".

سادساً : الرسومات والوسائط المتعددة

كما ذكرنا في مجمل الحديث عن التقويم بان الموقع لا يتضمن رسومات كرتونية متحركة مع العلم انه لا يكاد يخلو أي من مواقع الأطفال العالمية من مثل هذا التقنيات والتي لها تأثيرها الإيجابي على الأطفال في تكرار الزيارات لمثل هذه المواقع. كذلك التأثيرات الصوتية قد لا تقل أهمية عن سابقتها من التقنيات وتأثيرها على الأطفال وخاصة في سرد القصص أو تعريف الأطفال ببعض أصوات قد لا تتوفر الطبيعة مثل أصوات بعض الحيوانات أو أصوات أخرى يستطيع الطفل التعرف عليها من خلال إتاحتها في مثل هذه المواقع.

أهم النتائج التي يمكن إن نخرج بها من خلال هذا التقييم ما يلي

- 1- الهدف من إنشاء هذا الموقع هو التثقيف والترفيه للطفل في جمهورية مصر العربية والعالم العربي والأجنبي. ألا أن هذا الهدف لم يوضح بشكل مباشر.
- 2- يتميز العنوان الخاص بالموقع بالقصر والسهولة في التذكر.
- 3- التعريف بالجهة المسؤولة عن إعداد الموقع.

- 4- إتاحة بعض المعلومات للأطفال في شكل مختصر وسهل الفهم لموضوعات مختلفة.
- 5- افتقار الموقع على معلومات مباشرة تساعد المتصفح في التعرف على تاريخ إجراء التعديلات أو المتابعة الدورية والتحديث.
- 6- تقديم بعض المعلومات الببليوجرافية لبعض المصادر التي تم الرجوع إليها في عرض بعض المعلومات عن الموضوعات التي قام الموقع باستعراضها.
- 7- يتيح الموقع للأطفال استخدام الموقع بلغتين مختلفتين هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- 8- افتقار الموقع في إتاحتها للمعلومات إلى أي شكل من الأشكال الأخرى المستخدمة في مثل هذا الموقع الخاص بالأطفال. مثل الرسوم المتحركة أو الصوتية ... الخ
- 9- تناسق الألوان والتنسيق والترتيب لمحتويات الصفحات الداخلية وحجم الخط مناسب.
- 10- يتميز الموقع بإتاحة مكونات الموقع السابق ذكرها في شكل شريط على يسار المتصفح بحيث يظهر في كل شاشة مما يمكن الطفل التقل بيسر وسهولة وسرعة بين المحتويات للموقع.
- 11- تحميل المعلومات الخاصة بالموقع لا يستغرق وقت طويل.
- 12- بعض الأيقونات المعرفة باللغة العربية عند النقر عليها تتضمن معلوماتها باللغة الإنجليزية وليست بالعربية علما بأنه يمكن للجهة المشرفة على الموقع تقديم المعلومات باللغتين العربية والإنجليزية في مثل هذه الأيقونات مثال على ذلك "نادي حورس".
- 13- ضمن المعلومات التي يتيحها الموقع معلومات ليست في مستوى الطفل خاصة والتي تتحدث عن اقتصاد مصر أو الثقافة المصرية أو ما يعرضه الموقع ضمن صفحة مقتطفات.
- 14- يحتوي الموقع على معلومات عن جمعية الرعاية المتكاملة إلا انه لا توجد أو لم يوفر الموقع رابط أو وصلة مباشرة يستطيع من خلالها المتصفح الذهاب إلى هذه الصفحة واخذ ما يحتاجه من معلومات عن هذه الجمعية.
- 15- يقدم الموقع وصلات وروابط ببعض من مواقع الأطفال العالمية ولكن ليست بطريقة مباشرة كما ينبغي إن يكون بل هي متاحة في صفحات جانبية ولم تعرف بشكل صحيح للطفل حتى يتمكن من استخدامها.
- 16- ضعف أو قلة كفاءة بعض الألعاب التي يتيحها الموقع للأطفال في تنمية القدرات والمهارات عند الأطفال.
- 17- لقد حصل الموقع على العديد من الجوائز وقد يستدل على ذلك من العلامة التي تظهر في الصفحة الأولى للموقع.

18- أخير يمكن القول إن موقع حورس للأطفال بشكل عام ليسوا بسيئ ولكن يحتاج إلى قليل من الاهتمام حتى يرتقي الوصول إلى مستوى بعض المواقع المتخصصة لخدمة الأطفال في العالم والمتاحة على الشبكة الوبية.

19- تتضمن صفحة "نبذة عن حورس" على إرشادات وتوجيهات للمتصفح بكيفية القيام بجولة داخل الموقع وذلك عن طريق النقر على احد هذه الأزرار الملونة. علما بأنه لا يوجد إلا لون واحد لجميع الأيقونات.